المكتبة

إعداد: نرمين موعد

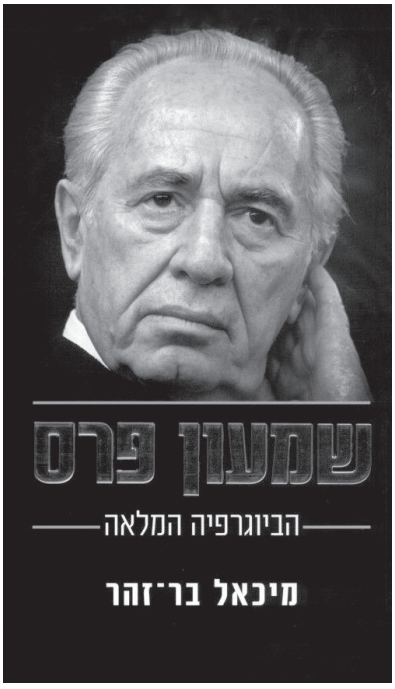

اسم الكتاب: شمعون بيريس- السيرة الذاتية الكاملة

المؤلف: ميخائيل بار- زوهِر

الناشر: مسكال " يديعوت أحرونوت"

عدد الصفحات: ٨٠٠

اصدار: ٢٠١٦

يُلقي الكاتب ميخائيل بار- زوهر الضوء في كتابه، على ما يسميه "حرص شمعون بيريس على بناء عظمة وقوة دولة إسرائيل".

لُقب شمعون بيريس طويلا بـ "رجل الأمن"، بسبب دوره الأمني الذي لعبه من خلال توليه مناصب حساسة مهمة منها، المساعد الخاص بدافيد بن غوريون، وليفي أشكول خلال عام (٤٨) – عام النكبة، مروراً بتوليه منصب المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية، ومنصب نائب وزير الدفاع، ومن ثم وزيراً للدفاع، إلى أن أصبح رئيسًا للحكومة.

يشرح الكاتب كيف ساهم شيمعون بيريس، بشكل تدريجي، في بناء من قوة إسرائيل، وذلك من خلال امتلاك الأسلحة بشكل خفي، خلال عام النكبة، بالإضافة إلى مساهمة فرنسا في مد إسرائيل بالأسلحة.

ويُشير إلى تنامي قوة إسرائيل بتأثير الدور الذي لعبه بيريس خلال أزمة السويس مع مصر، وبعد ذلك فيما يخص صفقة شراء الأسلحة من ألمانيا. هذا كله بالإضافة إلى دور بيريس الرئيسي في حملة عنتيبي. وأشار المؤلف في كتابه إلى المخاوف التي كانت تتملّك بيريس من المس بقوة إسرائيل، وتقويضها من قبل (الأعداء)– إشارة إلى الدول العربية المجاورة– لذلك حاول بيريس، حسب رأي الكاتب، أن يسعى إلى عقد اتفاقيات سلام مع هذه الشعوب، سواءً في السر كما كان مع الملك حسين، أو بعقد اتفاقية علنية مع الفلسطينيين. وهكذا تحوّل بيريس، حسب اعتقاد الكاتب، دون أدنى شكل وبإصرار كبير، من رجل الأمن إلى رجل السلام المتفائل دون حدود.

وعندما انتخب رئيسًا، نجح بيريس في تجميل صورة إسرائيل على المستوى العالمي.

اسم الكتاب: حدود الردع

المؤلف: آفيحاي كوهن

الناشر: رسلينج

عدد الصفحات: ٥٠٠

اصدار: ٢٠١٦

يتحدث المؤلف آفيحاي كوهن في كتابه "حدود الردع" عن ليلة الرابع عشر من أيار ١٩٦٧، حين بدأ المصريون بشكل مفاجئ في نقل قوات كبيرة من الجيش إلى الجهة الأمامية من سيناء، الأمر الذي جعل إسرائيل تقف أمام تهديد أمني يشكل خطرًا على مصيرها. في تلك المرحلة فهمت القيادة الأمنية برئاسة ليفي اشكول الذي كان يشغل منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية، واسحق رابين الذي كان رئيسًا لهيئة الأركان، أن استراتيجية الردع المتواصل بواسطة سياسة رد الفعل الدائم لم تنجح. وفي تاريخ ١٩٦٧/٥/٢٣ ألقى رئيس الأركان رابين على نفسه مسؤولية ما يجري، وقال لنائبه عازر وايزمان: " لقد قمت بتوريط دولة إسرائيل بسبب أخطاء اقترفتها قبل الحرب".

عن أي أخطاء تحدث رابين؟ وهل قسى على نفسه أكثر من اللازم حين ألقى المسؤولية على نفسه؟ ما كان دور رئيس الحكومة ووزير الدفاع حينها في الوضع الناشئ؟ وهل كانت القيادة في إسرائيل، في ذلك الوقت، أسيرة معايير وطرق عمل قديمة موروثة من فترة بن غوريون؟

يحاول مؤلف الكتاب أن يجيب على هذه الأسئلة المهمة، ويستعرض من خلال كتابه عددًا من الأبحاث الجديدة والمثيرة حول سياسة الأمن الإسرائيلية خلال العقد الأول من قيامها، مستندًا بالأساس على مصادر خاصة جعلته يستطلع الأمر بشكل انسيابي.

اسم الكتاب: الاحوال الشخصية والجندر: النساء الفلسطينيات في إسرائيل

المؤلفتان: هبة يزبك وليئات كوزما

الناشر: بردِس

عدد الصفحات: ٢٧٠

الاصدار: ٢٠١٧

يعرض كتاب الأحوال الشخصية والجندر، الذي اشترك في تأليفه كل من طالبة الدكتوراه في علم الاجتماع وعلوم الانسان هبة يزبك، والمحاضرة في موضوع تاريخ الشرق الأوسط والإسلام في الجامعة العبرية ليئات كوزما، صورة متعددة المجالات والأبعاد لقضية "الأحوال الشخصية والجندر"، عبر التركيز على المرأة الفلسطينية في إسرائيل.

ويحتوي الكتاب على مقالات لعاملين اجتماعيين وحقوقيين وباحثين في موضوع الشرق الأوسط، ألقوا الضوء على أحوال الفلسطينيين في إسرائيل وتعامل إسرائيل تجاههم، وآثار هذا التعامل على مكانة المرأة وأحوالها، وذلك من خلال العلاقات بين النساء الفلسطينيات في إسرائيل وبين جهاز المحاكم الدينية من جهة وجهاز المحاكم المدنية من جهة ثانية، من منظور سياسي، اجتماعي ونسوي واسع.

اسم الكتاب: هكذا كِنا- صبا ومراهقة في إسرائيل العقد الأول

المؤلف: مردخاي ناؤور

اسم الناشر: هكيبوتس همؤحاد

عدد الصفحات: ٣٥٢

اصدار: ٢٠١٧

يتحدث المؤلف مردخاي ناؤور، في كتابه، عن سنوات الخمسين، وهي السنوات الأولى لقيام إسرائيل، حيث كان في تلك الفترة شابًا في العشرين من العمر.

ليس كتاب ناؤور هذا كتاب مذكرات وسيرة ذاتية حسب الأسلوب المعروف، ففيه يلقي ناؤور الضوء على حياة أشخاص كانوا عند إقامة الدولة أطفالا وصبية أصبحوا في الخمسينيات شبابًا ورجالا. بعضهم كانت طريقهم معبّدة تسير على النحو التالي: اندماج في حركات الشبيبة، استكمال تعليمهم الثانوي، والانضمام إلى النواة الاستيطانية، التجند لوحدة "ناحل" الشبابية، تحقيق الذات من خلال العمل في الكيبوتسات. في الوقت نفسه رأى كثيرون منهم أنه إلى جانب الحلم هنالك خيبة الأمل وهي أقوى من الحلم.

يروي الكتاب قصصا شخصية امتدت على عشر سنوات كاملة، تتداخل فيها قضايا وأحداث مهمة مثل اعتزال رئيس الحكومة الإسرائيلية بن غوريون الحياة السياسية وانتقاله ليعيش في سديه بوكيرفي النقب؛ فترة حياة الفقر والتقتير في العقد الأول لقيام إسرائيل، العمليات الفدائية التي كان يقوم بها شبان فلسطينيون نجحوا بالتسلل عبر الحدود .

ويلتفت المؤلف في كتابه، إلى حياة اليهود الناجين من المحرقة، واليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل قادمين من دولٍ اسلامية وعربية، ويتطرق إلى كيفية اندماجهم في حياة "الكيبوتس".

اسم الكتاب: أرض الأجداد في طالبان

المؤلف: إسحق بتسلئيل

الناشر: هكيبوتس همؤحاد

عدد الصفحات: ٢٣١

اصدار: ٢٠١٦

يتحدث المؤلف "إسحق بتسلئيل"، في كتابه "أرض الأجداد في طالبان"، عن تاريخ اليهود في أفغانستان، ويلقي الضوء على حياتهم العملية والاقتصادية، وممارساتهم الدينية، لغتهم وأسمائهم، وقصصهم الشعبية وغيرها..

ويحاول الكاتب الدمج بين تاريخ الطائفة الأفغانية وتجربة عائلة " بتسلئيل" هناك كنموذج.

وتجدر الإشارة إلى أن بتسلئيل، هاجر هو وعائلته من أفغانستان إلى القدس عام ١٩٣٤، حين كان يبلغ من العمر ثلاث سنوات. وعمل صحافيًا ومحررًا لأحدى الصحف، كما وله إصدارات أدبية منها "ولدتهم صهاينة".

كما وحصل بتسلئيل على جائزة رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وجائزة " بن تسفي" وغيرها من الجوائز عن أعماله الأدبية.

اسم الكتاب: دلاعت ("قرعة")- واحد من مواقع الاستحكام في لبنان

المؤلف: ماتي فريدمان

الناشر: دبير

اصدار: ٢٠١٧

يتحدث الكتاب عن موقع عسكري يحمل اسم "دلاعتْ" (" قرعة") الذي يتواجد في أحد القطاعات الأمنية المتواجدة على أحد جبال جنوب لبنان، والذي يُطل على منظر طبيعي يحبس الأنفاس- حسب وصف المؤلف، الذي أشار أيضًا في كتابه إلى الهدوء الذي كان يتبدد بين الحين والآخر، دون إنذار مسبق.

كما ويلقي المؤلف الضوء من خلال كتابه، على حياة شبان صغار كانوا يتنقلون بأمتعتهم بين الخنادق في قلب أعماق بلاد "حزب الله"، وعلى جيل كامل سمع عبر الراديو عن شرق أوسط جديد، ولكنه حينها كان متغلغلاً في لبنان، وشاهد كيف تولد الحروب من النوع الجديد. حرب ترتكز على القذائف وعلى الكاميرات التي توثق القتال، حرب لا يربح فيها القوي دائمًا.

وكان مؤلف الكتاب ماتي فريدمان، خدم في موقع " دلاعتْ"، وصرّح من خلال الكتاب أنه نزف هو وزملاؤه الدماء خلال ١٨ عامًا من الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان.

وتجدر الإشارة إلى أن الكتاب بنسخته الانجليزية اختير ضمن قائمة أفضل ١٠٠ كتاب للعام من قبل صحيفة " نيويورك تايمز"، وواحدًا من أفضل ١٠ كتب للعام في موقع "أمازون".

والكاتب هو صحافي، عمل في وكالة الأنباء العالمية AP ومجلة "جيروزالم ريبورت"، وخلال عمله، تنقل بين لبنان، المغرب والقاهرة، وواشنطن، موسكو والأورغواي، وهو من مواليد كندا انتقل للعيش في إسرائيل، في جيل ١٧ عامًا، ويسكن هو وعائلته في القدس المحتلة.

اسم الكتاب: فكرة الشعب المختار والليبرالية الجديدة

المؤلف: إليعازر شبيد

اسم الناشر: هكيبوتس همؤحاد

عدد الصفحات: ١٦٠

اصدار: ٢٠١٧

يُدرج المؤلف بين صفحات كتابه، مجموعة من المقالات المتعلقة بالتعامل اليومي في المرافق المختلفة؛ الاقتصادية– الاجتماعية، والسياسية– الشرطية، القانونية– القضائية، والجماهيرية– والأخلاقية في إسرائيل خلال السنوات الأخيرة. وتمت كتابة كل واحدة من هذه المواد بالتناسب مع الحدث الذي أثار القضية المتداول بها.

ومن بين هذه المواد، هي تلك التي تحمل اسم الكتاب "فكرة الشعب المختار والليبرالية الجديدة"، تلقي الضوء على الجدل الدائر على مدار التاريخ اليهودي، حول ايجابيات وسيئات فكرة اختيار الشعب الإسرائيلي كشعب مع تعويذة، اختفى خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، وتجدد مؤخرًا على خلفية توسع الانقسام بين اليمين واليسار الإسرائيلي، قضية العلاقة بين الهوية اليهودية لإسرائيل وهويتها الديمقراطية– الليبرالية، ويقابلها النقاش بقضية إذا كانت إسرائيل، دولة قومية أو دولة لكل مواطنيها.

ويشير المؤلف في كتابه، أنه تم تفسير "فكرة الاختيار"، بين اليمين واليسار، بمنطق ما بعد الحداثة، والتي حسب ادعاء الكاتب قامت بتشويه "فكرة الاختيار" الأصلية، وهي التي نزلت في التوراة على النبي موسى، ملفتًا أنه لأمرٍ خطير، مُشيرًا إلى أبعادها الروحانية.

كما ويطرح الكاتب قضية الخلاف الفكري والعملي بين أنصار الهوية الديمقراطية – الليبرالية في إسرائيل، وذلك حسب الأيديولوجية الرأسمالية الجديدة، والتي هي نفسها الليبرالية الجديدة، وبين أنصار أن تكون إسرائيل دولة قومية يهودية. وبما أن المعسكرين وصلا إلى سُلطة الحُكم، اجتهدوا في تطبيق أفكارهم وعقائدهم بشكل متعاقب– وانجزوا جزءًا من أهدافهم خلال سُلطتهم، ولكن الأمور تداخلت، مما أدى إلى انقسام بين أقطاب اليمين واليسار، وبين المتدينين والعلمانيين، واليهود والعرب، وولادة كراهية بين المعسكرات المختلفة، نتج عنها العنف في بعض الأحيان.

اسم الكتاب: ايران آنذاك والآن- مجتمع، دين وسياسة

المؤلف: ليؤورا هندلمان- بعبور

اسم الناشر: هكيبوتس هميؤحاد

عدد الصفحات: ٣١١

اصدار: ٢٠١٧

يتحدث المؤلف في كتابه "إيران آنذاك والآن" عن وقوف إيران على مدخل نقطة تحول تاريخية، عقب التوقيع على اتفاقية تنظيم خطتها النووية. وبفضل الرئيس حسن روحاني، انقلبت إيران من دولة تحت تصنيف "محور الشر"، إلى دولة على الخط الدولي والاقتصادي، ولشريكة فعالة في ايجاد حلول للفوضى العنيفة، التي تجري في العراق وسورية.

وتُشير المؤلفة في كتابها، أن إيران نجحت في الحصول على مكانة جديدة بين الجماهير على المستوى العالمي، من الممكن أن يكون لها تأثير ملموس على تطورها الاقتصادي، من المتوقع أن تستفيد منه لدعم مواردها الطبيعية الغنية، بالإضافة إلى قدرتها التكنولوجية الكبيرة التي طورها أبناء شعبها، ومعظمهم شبان صغار، لديهم شغف بالحرية والعمل.

إيران آنذاك والآن: مجتمع، دين وسياسة– هو كتاب جُمعت فيه مقالات تقدم مفاهيم تاريخية خاصة، في ظل التنوع والتعمق في القضايا المركزية، والتي علمت على تصميم تاريخ إيران الحديث.

اسم الكتاب: وامتلأت البلاد- المواجهة مع الانفجار السكاني في إسرائيل

المؤلف: ألون طال

اسم الناشر: هكيبوتس همؤحاد

عدد الصفحات:٤٢٢

اصدار: ٢٠١٧

خلال السنوات الـ ٦٨ الأخيرة، تكاثرت نسبة السكان في إسرائيل من ٨٥٠,٠٠٠ إلى ٨,٥ مليون، وتحولت إسرائيل إلى واحدة من أكثر دول العالم اكتظاظًا.

ويُشير المؤلف في كتابه، أنه من المتوقع تضاعف عدد السكان الحالي حتى عام ٢٠٥٠.

ويتساءل بروفسور ألون طال في كتابه عن كيفية مجابه تبعات الاكتظاظ من جهة المشاكل البيئية الحادة، والتي ستسبب أزمات اجتماعية مركزية حين حدوثها، سواء في المدارس، والمستشفيات، والمحاكم، والشوارع– معتبرا ان فرضية وجوب عمل إسرائيل من أجل التوسع السكاني، باتت غير صحيحة.

ومن المعروف، أن بروفيسور طال هو قيادي بيئي عريق، وباحث كبير في مجال الاستدامة، ويتواجه في كتابه هذا للمرة الأولى مع قضية متفجرة تعتبر طابو في إسرائيل: التأثير الهدام للنمو الديموغرافي المتسارع.

ويوثق الكتاب السياسة الجماهيرية التي خلقت "انفجارا سكانيا" في إسرائيل، والتغييرات الثقافية التي انبثقت عن ذلك، وعن الاختلافات المطلوبة من أجل الاستقرار الديموغرافي.

كما ويقترح الكتاب خطا لتفكير قومي جديد، يفضل جودة الحياة على مقياس الحياة.

قامت مجموعة من الباحثين اليهود والفلسطينيين في إسرائيل، بالعمل على كتاب، يحمل عنوان "الفضاء الأدبي عربي – عبري"، وعمل الباحثون على الكتاب بين عامي ٢٠٠٩–٢٠١٠ في معهد فان لير بالقدس، وأجروا خلالها بحوثًا على فصول في الأدب الفلسطيني.

وتجدر الإشارة إلى أن غالبية المقالات المشمولة في الملف إنما هي نتاج أقلام أعضاء المجموعة. وتتناول المقالات فصولاً من الأدب الفلسطيني، والمقارنة والتلاقي بين الأدب الفلسطيني والأدب العبري.

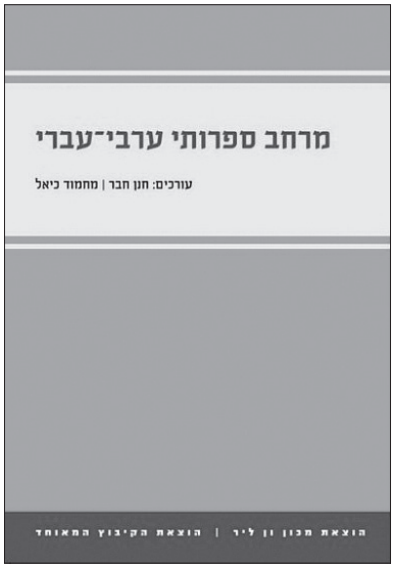

اسم الكتاب: الفضاء الأدبي عربي- عبري

المؤلفان: حنان حيفر ومحمود كيال

اسم الناشر: هكيبوتس همؤحاد

عدد الصفحات: ١٨٨

اصدار: ٢٠١٧

This being said, the pathway that followed the Balfour Declaration was not imperturbable, and the United Nation's Partition Plan could be considered as favorable to the Palestinian people compared the Balfour Declaration that reduced them to mere sects and not as a recognized nation. It was the Palestinians' fierce resistance and the 1936 revolt forced Britain to recalculate its strategies and positions. This is not to imply that the Partition Plan was fair, for it is far from the case. It is to bring to light Palestinians' achievements between the two wars. And although the Nakbah has rendered Palestinians as absent in history, the Palestinian Liberation Organization (PLO) and the first Intifada have successfully imposed Palestinians' presence again. History is not a sacred scripture or a series of fatal events but an active site of struggle, and when Palestinians continuously resisted they were able to alter this scene and assert themselves as an active and important actor.

Zionism's achievements in the span of a hundred years are plenty and noteworthy, but six million Palestinians still remain in the land of Palestine, aware of their history and identity, and their legitimate struggle is ongoing. The exiting conditions available to Palestinians's liberation project are much more favorable than the ones that triggered Zionism's birth. This is a thought worth observing and contemplating.

Abstract

This year marks a 100 since the Balfour Declaration, 70 since the United Nations Partition Plan for Palestine, 50 since the Israeli occupation of the 1967 Palestinian territories, and we could add 120 years since the inaugural conference of the Zionist Organization in Basel. It is rather tempting to view the last three incidents as mere manifestations of a project that was planned for in Basel, and as one of the many occurrences of the 20th century in which a text translated to reality and a legend transformed into settlements. The temptation is strong but it must be resisted.

The Balfour Declaration is a triumph for a vision formulated by Herzl, but one that he failed at realizing throughout his life. Herzl believed that his project had no future without the approval of a major power, and his efforts to gain the support of the Ottomans and the Germans were to no avail. It is only at the end of the First World War that the successive Zionist leaders managed to persuade the British to embrace the Zionist project in Palestine, although the basis of support had more to do with Britain's strategic interests and policies in the Middle East.

The declaration would not have been this significant had it not become a document adopted by the League of Nations and subsequently official foreign policy. In this sense, Palestinians were the victims of "international law," for back then international law was the expression of Colonial powers' wills and interests. Indeed, Palestinians will not find their robbed rights within the body of international law that prevailed at that time, but in preceding concepts of natural rights.

The Balfour Declaration became part of the British Mandate's agenda, were it defined Palestine as bi-national country, and promised statehood to one nation while turning the other to a group of minorities that would be granted equal civil rights. But Balfour's greatest significance lied in its recognition of the Zionist movement as the trans-territorial representative of Jewish nationalism. At that time, Zionism was not supported by the majority of the world's jewry, and it only succeeded in transferring hundreds of thousands of Jews to historic Palestine. But the British and International recognition of the Zionist leadership and institutions settled the debate amongst the world's Jewry as to whom represent them on the international arena. For centuries, colonial Europe Europe regarded the Jews as its 'internal other' and subjected them. Their erasure and expulsion from Europe was conditional for their recognition as a nation, but one outside of Europe.